



AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v8i3.1593>

Vol. 8 No. 3 (2025)
pp. 1951-1956

Research Article

تطبيق التكنولوجيا المالية في الزكاة

Bahar Khoeruzaad¹, Zainal Arif²

1. Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia

E-mail: Bahrkhoeruz@gmail.com 

2. Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia

E-mail: zainal.arif@umj.ac.id



Copyright © 2025 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : August 02, 2024
Accepted : March 12, 2025

Revised : November 15, 2024
Available online : August 27, 2025

How to Cite: Bahar Khoeruzaad and Zainal Arif (2025) "تطبيق التكنولوجيا المالية في الزكاة", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 8(3), pp. 1951-1956. doi: 10.31943/afkarjournal.v8i3.1593.

ملخص البحث

في البداية كان دفع الزكاة تقليديا جدا, كان الناس يعطون الزكاة مباشرة إلى الجمعية الخيرية المحلية. وهذه الطريقة تطلب وقتا كثيرا وجهدا غير قليل, مما جعل صعوبة على بعض المسلمين الالتزام بواجباتهم الزكوية. مع مرور الزمان بدأت بعض المؤسسات الخيرية تنظم جمع الزكاة وتوزيعها بطرق أكثر كفاءة. هذه المؤسسات كانت تعتمد على النظام البدوي والسجلات الورقية لتتبع الزكوات. ولكنها قدمت مستوى أعلى من التنظيم والتنسيق. كان في بداية الألفية الجديدة, بدأت بعض المؤسسات الكبيرة تدرك أهمية التكنولوجيا في تحسين عمليات جمع وتوزيع الزكاة.

هذا التحول تضمن استخدام البرامج البسيطة لجمع البيانات وإدارة الأموال. ومما سبق من ذلك وسائل دفع الزكاة يمكن القول أن استخدام التكنولوجيا في دفع الزكاة في إندونيسيا قد شهد تطورًا ملحوظًا على مر السنين، مما ساهم في زيادة كفاءة وشفافية هذه العملية الهامة.

الكلمات الرئيسية: التكنولوجيا المالية , الزكاة

مقدمة

الزكاة ركن من أركان الإسلام، لها دور مهم في التقدم الوطني. الزكاة واجب على المسلمين القادرين على مساعدة المحتاجين، ويمكن أن تكون مصدرا مهما لتمويل التنمية الاجتماعية والاقتصادية¹. إن تطبيق التكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة ضرورة حتمية لتحقيق الكفاءة والشفافية. ومن بين هذه الجوانب في العصر الرقمي المتسارع ، تأتي الزكاة كأحد أهم الأركان في الشريعة الإسلامية التي تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية. كل مسلم يفهم أن الزكاة ليست مجرد فريضة دينية²، بل مع ذلك هي نظام اقتصادي واجتماعي يهدف إلى المصالح الاجتماعية كتوزيع الثروة بشكل عادل وتقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ولتحقيق هذه الأهداف بصورة فعالة، بدأت المجتمعات الإسلامية تستعمل التكنولوجيا المالية كوسيلة لتحسين جمع وتوزيع الزكاة. التكنولوجيا المالية، أو الفينتك (Fintech)، تشمل كثيرا من الابتكارات التي تستعمل التكنولوجيا لتحسين وتسهيل الخدمات المالية. من خلال تطبيق (Fintech) في الزكاة، يمكن تحقيق فوائد كثيرة مثل تقليل التكاليف، زيادة الشفافية، وتحسين الكفاءة في عملية جمع وتوزيع الأموال. ومن أهم الفوائد التي تستفاد من التكنولوجيا المالية في مجال الزكاة هي إمكانية الوصول الواسع والسريع إلى مجتمع بشكل أكبر. بفضل الإنترنت والتطبيقات الذكية، يمكن للمسلمين في جميع أرجاء العالم أن يشاركوا بسهولة في دفع الزكاة وتقديمها لمن يستحقها بشكل فوري وآمن وقليل الخطر. وبالإضافة على ذلك، تساهم التكنولوجيا في تعزيز الشفافية والمصداقية في إدارة أموال الزكاة. من خلال تقنيات البلوكشين (blockchain) مثلاً، يمكن تتبع كل معاملة والتأكد من أن الأموال قد وصل إلى المستحقين دون أي تدخل أو فساد أو خطر.

ومن جانب آخر، تساعد التكنولوجيا المالية في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المعنية بجمع وتوزيع الزكاة كمؤسسة الزكاة الوطنية (BAZNAS). باستخدام الأنظمة المحوسبة والتحليلات

¹ <https://baznas.jogjakota.go.id/detail/index/27038>, 21 April 2023

² Surat Ghafir 52

وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله

الذكية، يمكن تحسين عملية التوزيع بناءً على حاجة الفقراء والمساكين، وضمان توجيه الأموال بشكل أعظم. ولكن مع ذلك، فإن تطبيق التكنولوجيا المالية في الزكاة لا بد مراعاة الجوانب الشرعية والتقنية لضمان توافق الحلول التكنولوجية مع مبادئ الشريعة الإسلامية. من هنا تنبع الحاجة إلى تعاون وثيق بين العلماء الشرعيين والمتخصصين في التكنولوجيا لضمان تطوير حلول مبتكرة وفعالة. تواصل BAZNAS تنفيذ ابتكارات جديدة لدعم الأداء الداخلي وإدارة جمع الزكاة. هناك تطورات تكنولوجية مثل استخدام الأنظمة الرقمية وتقنية blockchain بشكل خاص لجمع الزكاة، وإدارة الزكاة وتوزيعها وكوسيلة لتعليم الزكاة في BAZNAS³.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي لتحليل تطبيقات التكنولوجيا المالية في نظام الزكاة، حيث يهدف إلى وصف الظواهر أو الأحداث وتفسيرها بشكل منهجي. في هذا السياق، سيتم استخدام المنهج الوصفي لفهم كيفية استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين جمع وتوزيع الزكاة في المسلمين. ويتضمن هذا البحث جمع بيانات من مصادر متنوعة تشمل الدراسات الأكاديمية، التقارير والمقالات المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية والزكاة. سيتم تحليل هذه البيانات بهدف تحديد الأنماط والتوجهات الرئيسية في تطبيق التكنولوجيا المالية على نظام الزكاة. هذا المنهج الوصفي يتيح للبحث تقديم تحليل شامل لتطبيق التكنولوجيا المالية في نظام الزكاة، مع التركيز على الجوانب النظرية والعملية لضمان تقديم توصيات فعالة ومبنية على أدلة قوية.

تعريف الزكاة

الزكاة لغة مصدر من زكا يزكوزكوا وهي بمعنى نما ينمو أو زاد يزداد⁴. واصطلاحاً اسم لما يخرج عن مال أو بدن على الوجه الآتي سمي بذلك لوجود تلك المعاني كلها فيه⁵. وهي الركن الثالث من أركان الإسلام. وهي فرض كما نص عليه القرآن الكريم (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)⁶ وكذلك قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم إن الصلاتك

³ Pusat Kajian Stategis (PUSKAS) BAZNAS, Outlook Zakat Indonesia 2019, (Pusat Kajian Strategis-Badan Amil Zakat Nasional (PUSKAS BAZNAS), 2019). hlm. 3

⁴ Ibnu Al-Manzhur Abu Al- Fadhl Jamaluddin Muhammad bin Mukarram Al-Anshari, *Lisanul 'Arabi*. Juz 7 hlm: 46

⁵ Ibnu Hajar Al – Haitami Ahmad bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al – Haitami Juz 3 hlm 209.

⁶ QS. Al- Baqarah : 43

سكن لهم والله سميع عليهم)⁷. ومانع الزكاة مع اعتقاد وجوبها فاسق وله عذاب أليم في الآخرة كما قال تعالى : (والذين يكتزون الذهب ولم ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم)⁸. والذين تجب عليهم الزكاة هم الإسلاميون المستقلون، ولا يشترط لهم أن يكونوا بالغين وعاقلين. لأنه إذا كان لدى المجانين والأطفال الصغار أصول تفي بالمتطلبات، فسيظلون يحصلون على الزكاة⁹. وقد ذكر في كتب الفقه الأموال التي تجب فيها الزكاة يمكن الاطلاع عليها لمعرفة أحكام الزكاة.

التحليل والنتائج

إن تطور استخدام التكنولوجيا في دفع الزكاة في إندونيسيا خاصة يتبين من خلال ما يلي :

1.	التقليدية	في البداية كان دفع الزكاة تقليديا جدا, كان الناس يعطون الزكاة مباشرة إلى الجمعية الخيرية المحلية. وهذه الطريقة تطلب وقتا كثيرا وجهدا غير قليل, مما جعل صعوبة على بعض المسلمين الالتزام بواجباتهم الزكوية
2.	بدء بنظم دفع الزكاة بإنشاء مؤسسة الزكاة	مع مرور الزمان بدأت بعض المؤسسات الخيرية تنظم جمع الزكاة وتوزيعها بطرق أكثر كفاءة. هذه المؤسسات كانت تعتمد على النظام البدوي والسجلات الورقية لتتبع الزكوات. ولكنها قدمت مستوى أعلى من التنظيم والتنسيق
3.	التحول إلى النظام الإلكتروني	كان في بداية الألفية الجديدة، بدأت بعض المؤسسات الكبيرة تدرك أهمية التكنولوجيا في تحسين عمليات جمع وتوزيع الزكاة. هذا التحول تضمن استخدام البرامج البسيطة لجمع البيانات وإدارة الأموال
4.	المنصات الرقمية (Platform) (digital)	مع انتشار الإنترنت وتطور التكنولوجيا الرقمية، بدأت بعض المؤسسات في إندونيسيا بإنشاء مواقع إلكترونية ومنصات رقمية تسمح للمسلمين بدفع الزكاة عبر الإنترنت. هذا التطور جعل العملية أكثر سهولة وراحة للمتبرعين. ومن أمثلتها : dompet dhu'afa, Badan Amil Zakat, Rumah Zakat, kitabisa
5.	التطبيقات الذكية	مع انتشار الهواتف الذكية (Smartphone)، بدأت المؤسسات الزكوية تطور تطبيقات خاصة بها تتيح للمستخدمين دفع الزكاة بسهولة من

⁷ QS. At-Taubah :103

⁸ QS. At-Taubah : 34

⁹ <https://rumaysho.com/15929-panduan-cepat-zakat-maal-dan-zakat-fitrah.html>

خلال هواتفهم. هذه التطبيقات تقدم معلومات حول كيفية حساب الزكاة وتحديد المبالغ المستحقة		
من أجل تسهيل عمليات دفع الزكاة، بدأت بعض المؤسسات في التعاون مع البنوك المحلية لتوفير خدمات دفع الزكاة عبر الأنظمة المصرفية. هذا التكامل ساعد في ضمان وصول الأموال إلى المستحقين بسرعة وأمان	التكامل مع الخدمات البنكية	6.
مع تطور التكنولوجيا المالية، بدأت بعض الشركات الناشئة في تقديم حلول مبتكرة لدفع الزكاة عبر الإنترنت. هذه الحلول تشمل استخدام البلوكشين لتتبع الشفافية وتأكيد وصول الأموال إلى المستحقين.	التكنولوجيا المالية فينتك (Fintech)	7.
قامت بعض المؤسسات بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات والتأكد من توزيع الزكاة بشكل عادل وفعال. هذا يشمل تحليل الاحتياجات وتحديد الأولويات للمستحقين.	الذكاء الاصطناعي	8.

ومما سبق من ذلك وسائل دفع الزكاة يمكن القول أن استخدام التكنولوجيا في دفع الزكاة في إندونيسيا قد شهد تطورًا ملحوظًا على مر السنين، مما ساهم في زيادة كفاءة وشفافية هذه العملية الهامة.

المراجع

إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط القاهرة، مصر : دار الدعوة، 1431هـ.

أحمد الشرباصي، المعجم الاقتصادي الإسلامي، القاهرة : دار الجيل، 1401هـ.

إضافات، نشرة توعوية: دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي، دولة الكويت : الدراسات المصرفية، 2022م.

خلود براهيمية وصليحة إيصالحي، مذكرة الماجستير، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي دراسة حالة البحرين خلال الفترة (2016 - 2020)، جامعة 8 ماي 1945: 2021م .

عبد الرضا مصطفى سلام، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، مجلة، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة : دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد والتجارة العراقي، العراق : جامعة جيهان، 2020م .

عمر مختار أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر: عالم الكتب، 1429هـ.

محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، بيروت : دار صادر، 1431هـ/1ط.

<https://baznas.jogjakota.go.id/detail/index/27038>, 21 April 2023

Pusat Kajian Strategis (PUSKAS) BAZNAS, Outlook Zakat Indonesia 2019, (Pusat Kajian Strategis-Badan Amil Zakat Nasional (PUSKAS BAZNAS), 2019). hlm. 3

Ibnu Al-Manzhur Abu Al- Fadhl Jamaluddin Muhammad bin Mukarram Al-Anshari, *Lisanul 'Arabi*. Juz 7 hlm: 46

Ibnu Hajar Al-Haitami Ahmad bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al- Haitami Juz 3 hlm 209.

<https://rumaysho.com/15929-panduan-cepat-zakat-maal-dan-zakat-fitrah.html>